

الفصل الأول

1 المقدمة:

1.1 تمهيد:

يعتبر التمويل الأصغر من أهم آليات تنمية الشرائح الضعيفة ويعتبر السودان في الخطوات الأولى في طريق التمويل الأصغر، وهناك كثير من الدول في العالم العربي والأفريقي خطت خطوات كبيرة في مجال التمويل الأصغر، وتوجد عدة تجارب لتقديم التمويل الأصغر للفئات المستهدفة كتجربة صندوق التكافل الاجتماعي وديوان الذكاة وغيرها من الصناديق الإجتماعية والمنظمات الأجنبية التي تعمل على تنمية الشرائح الضعيفة (بنك السودان المركزي: 2011).

الشرائح الضعيفة هم أولئك الفئات من المجتمع غير قادرين على تغطية حاجاتهم الأساسية لذا من واجب الحكومة مدهم بالوسائل الانتاجية ليس بقصد توفير قوت يومها فحسب انما بان توفر لها عملاً يحقق دخلاً يعينها علي تحسين شروط معيشتها بالكامل علي نحو تدريجي من خلال تطوير السلوك الادخاري لديهم ، ومن هذا المنطلق تاتي فكرة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهيه الصغر لأنها تمثل أحد الوسائل الهامه في محاربة الفقر وتحسين مستويات المعيشة للشرائح الضعيفة في المجتمع وخاصة النساء اللاتي يعن أسراً في الريف ويمكن أن يتم هذا الدعم بالطريقة المثلى من خلال إنشاء مؤسسات تختص بتقديم الخدمات المالية للمقترضين الذين لا يملكون ضمانات تخول لهم الحصول علي تمويل من البنوك التقليدية فالضمانات المطلوبه في هذه المؤسسات تكون صغيرة او علي شكل

تضامن في السداد فيما بين المقترضين إذا كانوا شركاء في المشروع الصغير، تحتاج المشروعات الصغيرة الى تمويلات صغيرة ولحسن الحظ اصبح هذا النوع من التمويل متاحاً بل هنالك مئات من المؤسسات التي تقدم التمويل الأصغر علي مستوى العالم وتمتاز هذه المؤسسات بتقديم قروضها بسرعة وبدون ضمانات تذكر وب إجراءات بسيطة بالإعتماد علي الضغوط الشخصي ة و الجماعي بتجديد القروض وبالتكلفة البسيطة للقروض وفي هذه الدراسة يتم تسليط الضوء علي تمويل المشروعات الصغيرة ودوره علي تنمية الشرائح الضعيفة والبتطبيق علي مؤسسة التمتي ة الإجتماعية (مؤسسة التمويل الأصغر) ولاية القصارف.

2.1 مشكلة البحث:

بالرغم من تبني حكوم ة السودان لسياسات تمويلية مرنة منذ بداية عام 2000م تهدف الى مساعدة الشرائح الضعيفة وذلك من أجل زيادة دخولهم والخروج بهم من دائرة الفقر، ومروراً بكل التسهيلات الراميـه الى ترسيخ مبدأ أن التمويل الأصغر هو الآليه المثلي لتحقيق حدة الفقر الا أنه بد اً واضحاً في السنوات الأخيرة أن معدلات الفقر في إزدیاد مستمر في ولايه القصارف، وذلك إنعكس من خلال تدني إنتاج المشاريع الزراعيـة والخدمية رغم التمويل المقدم لها، كما أن هنالك عدد كبير من المزارعين والتجار لم يحصلوا على تمويل رغم إكمال كل الإجراءات المتبعه، فضلاً على أن كثير من المزارعين والتجار يشكون من قلة حجم التمويل وإرتفاع هامش ربحه وصعوبة الضمانات المطلوبـة التي تطالب بها المؤسسات التمويليـة رغم تشجيع بنك السودان، كذلك الفهم الخاطي للتمويل الذي مازال يعتبره كثير من

افراد المجتمع كهبه إجتماعية من الحكومة وبالتالي إنعكس ذلك في تعسرهم في السداد نتيجة إستخدامة في الإستهلاك الأسري كما نلاحظ إن الحكوم ة أحياناً تستخدم برنامج التمويل الأصغر لأغراض سياسية.

3.1 أسئلة البحث:

- 1- ماهي طبيعة المشاريع التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر؟
- 2- ماهو دور التمويل الأصغر من خلال المشروعات الممولة وانعكاساته على تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية على الشرائح الضعيفة بولاية القضايف؟
- 3- هل إستطاعت المؤسسات التمويلية الوصول للفئات المستهدفة بالتمويل الأصغر؟
- 4- ماهي العوامل التي تؤثر على تحسين إسترداد التمويل لهذه المؤسسات؟

4.1 أهداف البحث:

الهدف العام من هذه الدراسة هو التعرف على دور التمويل الأصغر في تنمية الشرائح الضعيفة بولاية القضايف كما تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

- 1 دور أنشطة التمويل الأصغر في زيادة دخول الشرائح الضعيفة.
- 2 التعرف على طبيعة الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر.
- 3 تسليط الضوء على الضمانات التي تطلبها مؤسسات التمويل الأصغر.
- 4 التعرف على الآثار الإجتماعية والإقتصادية للتمويل الأصغر على الفئات الممولة.

5.1 فرضيات البحث:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأصغر وتنمية الشرائح الضعيفة.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعسر الممولين ونوع الضمانات المطلوبة.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمويل الأصغر وزيادة الدخل والإدخار.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التمويل الأصغر والمقدرة على السداد في الوقت المحدد.

6.1 هيكل البحث:

يشتمل البحث على خمس فصول:

الفصل الأول ويشمل مقدمة البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وفروض البحث ، بينما يحتوي الفصل الثاني على الإستعراض المرجعي الذي يشمل بدوره الدراسات السابقة في مجال التمويل الأصغر وعلاقته بالفقر. أما الفصل الثالث فيحتوي على منطقة الدراسة ومنهجية البحث، فيما يحتوي الفصل الرابع على تحليل البيانات والمناقشة و إختيار صحة الفروض والنتائج، وفي الفصل الخامس تم إيجاز التوصيات والمصطلحات المراجع.

الفصل الثاني

ادبيات البحث

1. الفقر

1.2 مدخل:

من بداية الألفية الثالثة حظت قضية الفقر بإهمال عام ولم تعد القضية تقتصر على مجرد الافتقار بل تعدته الى عدم كفاية لتأمين الحد الأدنى من المعيشة المقبول اجتماعيا و فقر القدرات والذي ينصرف الى تدني قدرات الإنسان الى الحد الذي يمنعه من المشاركة في عملية التنمية.

أن تحديد أعداد الفقراء باستخدام مقياس الدخل أو الإستهلاك تعتبر مدخلا مبدئياً في إتجاه التعرف على ظاهرة الفقر وهي خطوه يجب أن تستكمل بخطوات أخرى مكمله بمقاييس مستوى الرفاه الاجتماعي والتنمية البشرية حتى يمكن من تشخيص ظاهرة الفقر تشخيصاً دقيقاً.

من الأسباب الأساسية للفقر، عدم وجود دخل ثابت ومنتظم للفقراء حيث أن بعض الأسر قد يكفي دخلها لبعض الوقت ولكنه لا يلبث أن ينقطع ويتوقف لعدة أشهر متتالية، مؤثراً بالتالي على حجم وفائها بالتزامها المالي، مما يعني أن الإنخفاض الشديد للدخل، بالإضافة الى عدم انتظامه ، يحول دون استفادة مثل هذه الأسر من القروض المتاحة في هذه الأطر الإقراضية لذا فإن برامج الأمان الاجتماعي تكون أنسب لهذه الفئات المعدمة من أجل إشباع حاجاتهم الأساسية . كما أن بعض هذه البرامج تعمل على إعداد متلقي الخدمة للتخرج من المعونة الاجتماعية إلى المرحلة التالية و الاستفادة من برامج التمويل

الأصغر. هذا الحديث يقودنا للتصور والسياسات الحكومية الحالية للتمويل الأصغر والتي تحتاج الى الكثير من التعديل وإعادة النظر بصورة تركز في الأساس علي العميل الأمتثل لبرامج القروض الصغرى.

إن العميل الأمتثل لبرامج القروض الصغرى هو من تسنح له فرصة إقتصادية ولا ينقصه لاستغلالها سوى مبلغ صغير من المال . وعلى هذا الأساس يفضل أن يكون العميل فقيراً ولكنه مشارك في أحد الأنشطة الإقتصادية المستقرة أو المتنامية ولديه مقدرة واضحة على تنفيذ أفكاره بجدية، علاوة على عدم التهاون بسداد ما عليه من ديون ولذلك من المهم جداً إتخاذ الإجراء اللازم لتهيئة المناخ المناسب لعملاء التمويل الأصغر مثل إعداد البنية الأساسية أو فتح أسواق جديدة لتصريف منتجاتهم أو تقديم خدمات إضافية لتنمية مشاريعهم . وغالباً ما يترتب على هذه الخطوات ظروفاً مواتية أمام التمويل الأصغر وليس العكس. لذا فمن الضروري عدم استخدام التمويل الأصغر لمواجهة التحديات التنموية في المواقف التي تكون فيها أرزاق الناس مهدّمة، كما أنه من المهم جداً ربط التمويل بالعضوية والمساهمة في البنك أو مؤسسة التمويل حتي يشعر المستفيد بإنسانيته ويستشعر المسؤولية تجاه البنك، وليس كما يحدث الآن كمثال في "بنك الأسرة.

ومن المعلوم تميز معظم المناطق الريفية بوجود فجوات تقنية وانتاجية مما ادى الى انخفاض مستوى الدخل واشتداد حالات الفقر والتي تصل نسبتها الى 70% مما ادى الى هجرة اعداد كبيرة منهم الى المناطق الحضرية بحثا عن فرص العمل لتحسين ظروفهم المعيشية والصحية والتعليمية لذا لابد من

تبني البرامج والمشروعات والتي تهدف الى الارتقاء بالإنتاج الزراعي كما و نوعاً وتوفير الغذاء للفئات والمناطق الأكثر تعرضاً لسوء التغذية وخاصة المناطق الريفية والتي تعتبر المدخل الرئيسي للتخفيض من حدة ووطأة الفقر وتنمية الشرائح الضعيفة. (الرماني ، 2008).

2.2 اسباب الفقر وقياسه:

1.2.2 اسباب الفقر في العالم:

لقد أبدت منظمة الأمم المتحدة كل سنة على نشر الكثير من الأرقام التي تعطي فكرة عن حجم الأزمة التي تقترب كل يوم من حدوث الكارثة.

يعيش فوق كوكب الأرض 6 مليارات، يعيش منها 3 مليارات تحت خط الفقر وهو 2 دولار في اليوم ، وبين هؤلاء هنالك 1.2 مليار يحصلون على أقل من دولاراً واحداً يومياً.

هنالك بعض الظواهر الجديدة الناتجة عن الفقر منها:

- هجرة الملايين من الشعوب الفقيرة الى الدول الغنية كل سنة سعياً وراء المال وما ينتج عنه التزايد الكبير لأعداد البشر الراغبين في ذلك مما يؤدي الى تدفق فوضوي لا يمكن إيقافه أو التحكم فيه.
- ظاهرة مايسمى بالإرهاب والتي تبرز مايمكن أن يلجأ اليه الانسان من وسائل لرفض الظلم والبحث عن التغيير والسعي وراء القناعات. (الرماني ، 2008).

2.2.2 اسباب الفقر في العالم الاسلامي:

- 1 -البعد عن الآداب الإسلامية التي يحث عليها خاتم الأديان ومنه الحرص على حفظ النعمة والإعتدال في الانفاق من غير إفراط.
- 2 -لإنخفاض الملاحظ في مستوى التعليم وقلة الخبرات الفنية في كثير من الاقطار الإسلامية.
- 3 -التشرد الذى يعاني منه كثير من المسلمين الذين يعيشون حياتهم كالأجئيين في بلاد مجاورة.
- 4 -عدم إستقرار الأوضاع السياسية في بعض الأقطار مما يتسبب في فقدان الكثير من الثروات.
- 5 -فقدان التعاون الإقتصادي فيما بين الأقطار الإسلامية.
- 6 -وجود نوع من التعبئة الإقتصادية للدول الكبرى التى تستغل ثروات العالم الإسلامي.

3.2.2 تشخيص حالة الفقر:

إن التشخيص الدقيق لحالة الفقر من الركائز الأساسية لوضع استراتيجيات ناجحة في مجال الحد من الفقر وتشمل عملية التشخيص على إجراء المسوحات وتنفيذ الدراسات من أجل الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بحالة الفقر والحصول على الإجابات يتطلب إستخدام البيانات المتوفرة من مسوحات ميزانية الأسرة للتعرف على توزيع الدخل ثم تعريف الفقر وحساب خط الفقر وتتكون تشخيص الفقر من مجموعة مؤشرات تشتمل على الأتى(الرماني ، 2008):

- 1 -عدد الفقراء كنسبة من عدد السكان ويقاس هذا المؤشر درجة إنتشار الفقر في المجتمع ولكنه يعجز عن قياس درجة الفقر.

2 مؤشر فجوة الدخل: عبارة عن مجموعة فجوات دخول الفقراء عن خط الفقر كنسبة من خط الفقر ،
ويقاس هذا المؤشر عمق الفقر في المجتمع.

3 قياس عدم المساواة بين الفقراء ، ويعكس هذا المؤشر حدة الفقر في المجتمع.

4.2.2 قياس الفقر:

يقاس الفقر بثلاثة طرق هي:

- 1 النهج اللاتجاهي : يستخدم مؤشر منفرد مثل الدخل او الاستهلاك.
- 2 النهج التأشيرى متعدد الأبعاد: وفيه يتم جمع عدة مؤشرات ضمن مؤشر منفرد للفقر كما في دليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشرى.
- 3 نهج المتجهات المتعددة الابعاد: يستخدم مؤشر متعدد لتصنيف الفقراء بالنسبة لكل بعد و يعتبر النهج اللاتجاهي الأكثر شيوعاً في قياس وتحديد حالة الفقر .

3.2 التمويل الأصغر:

1.3.2 مصطلحات عن التمويل الأصغر:

تعريف التمويل الأصغر :

يقصد به توفير خدمات مالية ومصرفية للفقراء والناشطين إقتصاديا وغير القادرين على الحصول على الخدمات التى تقدمها مؤسسات مالية رسمية وتشمل تلك الخدمات القروض والادخار والتمويل والدفع والتأمين.

الخدمات المالية وغير المالية تشمل على سبيل المثال منح التمويل، الإدخار، التأمين، التخزين، التسويق، وخلافها لعميل التمويل الأصغر.

المشروع الأصغر: يقصد به العمل الذي يحتاج الى تمويل أصغر لتشغيله حيث يعتمد على مالك أو منظم عمل واحد يستخدم عدد من الأشخاص لا يتجاوز العدد الذي يحدده البنك المركزي.

خدمات التمويل الأصغر: يقصد بها حزمة من الخدمات المالية وغير المالية تشمل على سبيل المثال منح التمويل، الإدخار، التأمين، التخزين، التسويق، وخلافها لعميل التمويل الأصغر. (جبريل، 2010)

2.3.2 أهداف التمويل الأصغر:

هنالك اهداف عامة تتمثل في ادماج القطاع العريض من الفقراء واصحاب الدخول المنخفضة الناشطين اقتصاديا في النظام المالي والمصرفي في العالم، حيث ثبت علمياً إرتباط تخفيض معدلات الفقر طردياً مع التعمق المالي العام، وتقليل حدة الفقر وأثارة على المجتمعات الفقيرة .

بينما تتمثل الأهداف الثانوية في:

- المساهمة في تقليل نسبة البطالة.
- تقديم التمويل اللازم لمختلف القطاعات وعلى وجه الخصوص المشروعات الخاصة بالفقراء وصغار المنتجين والحرفين والمهنيين والأسر المنتجة وذوي الدخل المحدود.
- تقديم القروض الرأسمالية والتشغيلية للأعمال المصغرة في كل الأنشطة الاقتصادية.

- تقديم قروض الحالات الطارئة والالتزامات للأعمال الإستهلاكية وذلك حسب عدم تزامن الإستهلاك الجاري مع الدخول الموسمية .(التنوير المعرفي، 2014).

3.3.2 التمويل الأصغر في العالم:

التجارب العالمية في التمويل الأرغص:

جربة ابتدت سنة 1976 - 1977 بتأسيس أول فرع بنكي تابع للبنك الفلاحي لبنغلادش (بنك يشيرك) باسم " فرع قرامين النموذجي للبنك الفلاحي " (غرامين لفظ بنغالي يعني الريف أو للقرية) بقرية قرب الحرم الجامعي لمدينة تشناقون تسمى "جوبرى " سكانها من المزارعين الفقراء والحرفيين البسطاء.

لذلك بمنح قروض للفقراء دون فوائد، كان بمثابة نموذج وإلهام للعديد من مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة في العالم.

- لقد حصل بنك قرامين ومؤسسه محمد يونس على جائزة نوبل ملاسلا (1،1 مليون يورو)

يوم الجمعة 13 أكتوبر 2006 لجهودهما في مكافحة الفقر في العالم، الفقراء ضارقيو .

- فى تسلسل ضفال الممارسات فى مجال يومثال الأصغر ياتى تسلسل مؤسسات التمويل كما يلى:
- اندونيسيا بنك راكيات : وهو إحدى أكبر مؤسسات القروض الصغيره فى العمل، ثميل كذلك واحدة من المؤسسات الأكثر نجاحا فيما يخص القابلية على الاستمرار المالي.

• بانكوسول فيلوبييا : حتوله سنة 1992 من منظمة غير حكومية ثميل حالة مهمة .

ملاساهمون فيه مؤسسات، من ضمنها منظمات غير حكومية وأفراد وطنيون وأجانب.

• كولومبيا

Foundation WWB –Colombia (FWWWB Cali

• FWWB Cali سنة 1982 عضو منضو إلى المصرف العالمي للنساء (WWB). مهمته

منح سلفات للنساء الفقيرات. توجد جل زبونات بأحياء الصفيح بمدينة كالي .

• تعتبر النماذج السابقة اهم افضل الممارسات في مجال يومثال الصغير و التي حققت متطلبات

الاستدامه و الاثر الاجتماعي و الاقتصادي في حياة المستهدفين .(نيكونز،2006).

4.2 التمويل الأصغر في السودان:

1.4.2 مدخل:

لقد اصبح التمويل الأصغر من اهم واقوى الآليات لمكافحة وتقليل حدة الفقر في مختلف بلدان العالم.

اشارة الى الاستراتيجية العامة للدولة الرامية لتقليل حدة الفقر وتنمية الشرائح الضعيفة والرؤية

الاستراتيجية لتنمية وترقية التمويل الأصغر بالسودان .وتنفيذا للسياسة التمويلية لبنك السودان المركزي

للعام 2007م والتي ألزمت المصارف بتخصيص 12% من محافظ التمويل كحد أدنى لقطاع التمويل

الأصغر، من أجل تفعيل استغلال هذه النسبة فقد تقرر أن تعمل المصارف على إنشاء ادارات او

وحدات للتمويل الأصغر برئاساتها لاعداد وتقديم خططها السنوية للتمويل الأصغر وفقا لمنشورات ولوائح بنك السودان المركزي .(البنك الزراعي السوداني ، 2004).

1.4.2 بداية نشاط التمويل الأصغر في السودان:

ظهرت فكرة التمويل الأصغر في السودان في فترة التسعينات مع اهتمام السياسات التمويلية لبنك السودان المركزي بالقطاعات الصغيرة واعتماد القطاعات ذات الأولوية كأداة للتخفيف من حدة الفقر وتنمية الشرائح الضعيفة.

3.4.2 صيغ التمويل الإسلامية:

فيما يتعلق بصيغ التمويل المستخدمة فيلاحظ انها تقوم على إتباع الصيغ الإسلامية ،و يعتبر السودان من بلدان العالم الرائدة في تطبيقها وتشتمل تلك الصيغ على المراجعة ،المشاركة ،المضاربة ، الإجارة ، السلم ،المقاوله ، الإستصناع وغيرها من صيغ التمويل الإسلامية المعروفة .فيما يلي نستعرض من أهم تلك الصيغ المستخدمة في السودان.

1 صيغة المراجعة:

تعتبر صيغة المراجعة الصيغة الأكثر استخداماً في المصارف الإسلامية ، يقوم مفهوم المراجعة على اتفاق بين طرفين يلتزم احدهما (البائع) غالباً البنك ، ببيع سلعة الى الطرف الآخر (المشتري) مقابل سعر معين يمثل تكلفة تلك السلعة مضافاً اليها هامش الربح مع إمكانية التسليم الفوري او الآجل للسلعة وكذلك إمكانية سداد قيمة السلعة دفعة واحدة او شكل عدد من الأقساط .

2 المشاركة:

تقوم هذه الصيغة على مشاركة كل من البنك والعميل طالب التمويل في توفير الأموال اللازمة لتنفيذ العملية (صفقة او مشروع) على ان تكون مشاركة البنك عن طريق توفير الأموال فقط بينما تمتد مشاركة العميل لتشمل الأموال (كجزء اساسي) بالإضافة الى القيام بإدارة المشروع والإشراف عليه (ما يطلق عليه الإدارة والخبرة).

3 ضيغة المضاربة:

المضاربة هي إتفاق بين طرفين يقوم بمقتضاه أحد الطرفين (رب المال) بتزويد الطرف الآخر (المضارب او رب العمل) بمبلغ من المال مقابل حصول المضارب على نسبة معينة من الربح يتم الإتفاق عليها مسبقا ويتحمل رب المال درجة عالية من المخاطرة حيث أنه في حالة حدوث خسارة لا ترجع الى تقصير رب العمل او المضارب فإن رب المال يتحمل الخسارة وحده اما إذا حدثت الخسارة نتيجة تقصير من رب العمل فإن رب العمل يتحمل الخسارة كاملة.

4 صيغة السلم:

يوصف السلم بأنه عقد بيع يتم بموجبه تسليم ثمن حاضر مقابل بضاعة اجله موصوفة بدقة ومعلومة المقدار كيلا او وزنا او عدداً ، فائدته توفير قدر من التمويل للبائع او المنتج حتى يقوم بتسليم البضاعة بعد فترة من الزمن يتفق عليها.

5 الإجارة:

يعتبر صيغة عقد من عقود البيع ، إلا أنه بيع منفعة او خدمة وليس سلعة مثل العقود الاخرى ، وعقد الإجارة يتضمن تحديد مواصفات العينة المؤجرة وتمكين المستأجر منها وتعهد مالکها وصيانتها ، ولا يشترط على المستأجر ضمان العين المؤجرة إلا في حالة التعدي والتقصير وذلك خلال مدة وأجرة يتفق عليها طرفا العقد.

4.4.2 دور المنظمات الطوعية في التمويل الأصغر في السودان:

هنالك العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال التمويل الأصغر وتمثل وكالة التعاون والبحث التنموي احدى نماذج التمويل الاصغر في السودان حيث كانت هذه الوكالة هي الوحيدة من بين المنظمات العالمية غير الحكومية التي تقوم بتقديم تمويلا للفقراء في منطقة كسلا منذ بداية التسعينات وبالمقارنة مع بعض وحدات الجهاز المصرفي تعتبر الاكثر وصولا للفقراء وخاصة النساء .حسب تقرير الوكالة السنوية لعام 2003 فقد تمت مساعدة 1505 من العملاء عبر أنشطة التمويل الصغير 55% منهم فيما بلغ اجمالي حجم التمويل 7579189 دينار سوداني والتي تغطي 120% من المصروفات التشغيلية والتمويل 1 اسهمت مؤسسات وبلغ حجم التمويل 3.7 مليون دولار بشروط ميسرة تشمل فترات سماح منخفضة الغاية, ونجد ان منظمات ووكالات الامم المتحدة لعبت دورا فعالا فيما يتعلق بتقديم العون الفني والمؤسسي والمالي وبخاصة فيما يتعلق بمحاربة الفقر من خلال خلق فرص عمل وتقديم العون الغذائي وغير ذلك من المساعدة في توفير الخدمات الاساسية الاخرى , وقد وجهت

السياسة النقدية والتمويلية للعام 2002 والصادرة من بنك السودان كل المصارف بتوجيه نسبة لا تقل عن 10% من اجمالي التمويل المصرفي للتنمية الاجتماعية وذلك من خلال تمويل الاسر المنتجة والحرفيين وصغار المهنيين ويسمح ان تكون فترة التمويل لهذه الشريحة سنتين كحد اقصى .

5.4.2 شروط منح التمويل الأصغر الصغير لشريحة الأسر المنتجة:

تتمثل شروط منح التمويل الصغير لشريحة الأسر المنتجة في الاتي:

1. توفر الخبرة والمعرفة والرغبة للعمل في المنشط المطلوب تمويله.
2. اعتماد الأسر علي هامش الجدية وهو قسط يسدد عند بداية التمويل.
3. قبول ضمانات الجمعيات والإتحادات والصناديق الإجتماعية.
4. تقديم شهادة سكن توضح مكان واقامة المستفيدين لضمانات عملية السداد.
5. فتح حساب جاري للمستفيد بالفرع الذي يمنح التمويل ونشر الوعي بالمعاملات المصرفية.
6. توقيع عقد بين البنك والمستفيد.
7. قبول الضمانات الشخصية (شيك) المعزز بضمانات .
8. يقوم البنك باعداد الدراسات والنماذج التمويلية لمختلف الانشطة.
9. يتم التمويل وفق الصيغ الاسلامية المجازة من قبل هيئة الرقابة الشرعية.

6.4.2 التحديات التي واجهت قطاع التمويل الأصغر في السودان:

كما هو الحال بالنسبة للتجارب الأخرى فقد واجه قطاع التمويل الأصغر في السودان عدداً من التحديات منها:-

1. الاختلالات علي مستوى الاقتصاد الكلي والتدخلات السياسية في الأنشطة الاقتصادية.
2. عدم انتشار الوعي المصرفي لدي الشرائح المستهدفة مما يساهم في عدم الاستفادة القصوي من التمويل.
3. عدم وجود ضمانات كافية بالرغم من المرونة في اتخاذ الضمانات المناسبة عند تمويل الشرائح الفقيرة.
4. عدم استقرار المستفيدين من التمويل جغرافياً مما أدى الى صعوبة حصر الشرائح الضعيفة لتقديم الخدمات المطلوبة.

وبصفة عامة تتركز اسباب نجاح التمويل الأصغر في تجارب الدول الأخرى في استهداف الفقراء بصفة خاصة والاعتماد علي نظام المجموعات في منح التمويل الأصغر. (سهام، 2009).

7.4.2 مقدموا التمويل الأصغر في السودان يمكن تصنيفهم الي 4 مجموعات رئيسية (يونيكونز، 2006):

1. القطاع المصرفي:
- هنالك عدد من البنوك تعمل علي مستوي القطر تمشياً مع استراتيجية حكومة السودان والمسار الدولي فان النظام المصرفي بأعتبار نوعاً مناسباً من مؤسسات تقديم التمويل الأصغر يتكون من بنوك متخصصة وتجارية مملوكة للقطاع العام، البنوك المتخصصة تستهدف قطاعات معينة كالزراعة

الاجتماعية والزراعة والثروة الحيوانية والتنمية الصناعية او مجموعات محددة كالزراعة معظم البنوك السودانية بدأت تقديم خدمات التمويل الأصغر في تسعينات القرن الماضي، في ذلك الوقت اخذت تتوسع في عملياتها لتغطية اقاليم وقطاعات انتاجية متنوعة.

بجانب البنوك فان التمويل الأصغر يتم تقديمه بواسطة عدد وافر من المنظمات غير الحكومية ومشروعات التنمية الريفية والصناديق الإجتماعية.

2- المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي:

معظم التمويل الأصغر حتى الآن تم بواسطة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي، فإن مسحا يغطي المنظمات غير الحكومية الرئيسية التي تقوم بتوفير خدمات التمويل الأصغر في الوقت الحالي قدكشف أن أكثر من (90%) بدأت بعد عام 1991 بعد اعلان سياسة التحرير الاقتصادي عام 1992 م.

3- الصناديق الاجتماعية:

هنالك عدد من الصناديق الاجتماعية في السودان توفر الدعم للفقراء والمجموعات ذات الدخل المنخفض وتشمل النساء، كبار السن، الطلاب، الخريجين، المعاشين، تستهلك المنح والدعومات جزءاً رئيسياً من موارد هذه الصناديق، غير أن الصندوق القومي للمعاشات لديهما تجارب محدودة في التمويل الأصغر. هذه الصناديق الاجتماعية بأث نشاطها للتمويل الأصغر في الفترة ما بين 1991-200م والسودان يشهد إعلان الأمن الغذائي العالمي وإنطلاقة ثورة التمويل الأصغر المنحاز للفقراء. وهنالك

صندوق إجتماعي هام اخر الا هو التنمية الاجتماعية أسست عام 1997م ، وهي ناشطة في تقديم التمويل الأصغر للعملاء بقواعد المجتمع ، والتطوير المؤسسي و بناء قدرات جمعيات الائتمان والإدخار الوسيطة على المستوى المجتمعي بولاية الخرطوم و رائدة في تحريك السكان بأنشاء شبكة منظمات التمويل الصغير، وهناك مؤسسات أخرى بالولايات منها الجزيرة والنيل الابيض والقضارف وشمال كردفان ونهر النيل.

4- مشروعات التنمية الريفي.

هناك العديد من مشروعات التنمية الريفية ممولة من مانحين دوليين .الهدف الكلي لهذه المشروعات هو تحسين المستوى المعيشي ودخول الفقراء والذين يعيشون في مجتمعات ريفية عانت من نزاعات مدنية أو جفاف وكوارث طبيعية أخرى .تستهدف المشروعات شرائح محدودة من العملاء وفقاً للموجهات الخاصة لمانحين ، بالرغم من أن بعض هذه المشروعات توسع مداها لتستهدف قطاعات من المجتمع غير فقيرة . معظم مشروعات التنمية هذه تشتمل على إنشاء خدمات إئتمان ريفي مستدام داخل خدماتها المتكاملة.

8.4.2 المشاكل والمعوقات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر:

- 1 مشاكل التسويق التي تؤدي للتعثر.
- 2 ضعف الوعي المصرفي للمستهدفين.
- 3 صعوبة الحصول على الضمانات البنكية.

- 4 -التكلفة الإدارية العالية للأقراض والمتابعة.
- 5 -ضعف القدرات المهنية وسط الشباب.
- 6 -ضعف المراقبة والمتابعة الإدارية للمشروعات.
- 7 -عدم كفاية التمويل.
- 8 -ضعف دراسات المشروع الصغيرة.
- 9 -موسمية المواد الخام تؤثر على استدامة بعض المشروعات.
- 10-ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج في اسواق الريف.
- 11- ضعف الكفاءة الإدارية والفنية ببعض مؤسسات التمويل الأصغر.
- 12- تعدد مصادر الرسوم والجبايات يؤدي الى ضعف العائدات.
- 13-البيروقراطية وطول الإجراءات لمنح التمويل.

9.4.2 مقترحات المعالجة:

تتمثل في:

- 1 -التدريب المكثف لكل الجهات المنفذة على مناهج منح التمويل الأصغر والمستفيدين على الأسس المصرفية
- 2 -التدريب للمستفيد على كيفية دراسة السوق.
- 3 -إيجاد ضمانات جديدة غير تقليدية.

- 4 - استخدام وسائل متابعة قليلة التكلفة "استخدام تقنية الاتصال.
- 5 - الاهتمام بالكادر والتدريب المهني والتقني.
- 6 - التدريب على أحدث طرق المتابعة لترقية الاداء في المشروعات الصغيرة.
- 7 - بناء حجم التمويل بحيث يكون كافيا وفي الوقت المناسب.
- 8 - تشجيع ودعم البحث العلمي "مراكز بحثية.
- 9 - السعي لتوفير مستلزمات الانتاج بشبكات الطرق والاتصال والسعي لتقريب المسافات بين مناطق الانتاج والاستهلاك ما امكن.
- 10- تدريب العاملين في التمويل الاصغر على الاساليب الادارية والتمويلية الملائمة.
- 11- إصدار تشريع يحمي الأعمال الصغيرة.
- 12- عمل دراسة فنية واقتصادية لتحديد الفترة اللازمة لتحريك التمويل الأصغر.
- 13- ابتكار سياسات اقتصادية تجعل العمل الحر جازياً.(بنك امدرمان الوطني، 2009).

الفصل الثالث

1.3. منطقة الدراسة

1.1.3 الموقع:

هي أحد ولايات السودان تقع في جزء الشرقي منه بين خطي عرض 12 و 17 درجة شمالا ، وخطي طول 34 و 36 درجة شرقا . تحدها من الناحيتين الشمالية والغربية ولايتي الخرطوم والجزيرة ومن الناحية الشرقية ولاية كسلا والحدود السودانية الاثيوبية ومن الجنوب ولاية سنار . وتتميز بمساحتها الزراعية الواسعة وترتبتها الخصبة وتعتبر واحدة من اكبر مناطق الإنتاج الزراعي في السودان واكبر مناطق إنتاج الذرة البيضاء والسمسم في العالم . العاصمة هي مدينة القضارف.

2.3 مدينة القضارف الرقمية:

تتميز ولاية القضارف بمدينة القضارف الرقمية وهي أول مدينة رقمية في السودان والحائزة على الجائزة الدولية للمعلومات من أجل التنمية بالهند عام 2007 وعام 2008 وهي أول اكااديمية للمراكز الرقمية في أفريقيا والشرق الأوسط.

3.3 مستوى الفقر في ولاية القضارف:

ولاية القضارف ليست مستثناة من الفقر حيث يبلغ معدل انتشار الفقر بالولاية 50% ونقص التغذية "الحرمان الغذائي" يمثل 22% نسبة انتشار الفقر في السودان بلغت نسبته 46.5% والحرمان الغذائي

31% وهو مؤشر يدق ناقوس الخطر ويؤكد ضرورة العمل لتجاوز هذه المشكلة من خلال حزمة إجراءات للحد من ظاهره الفقر في الولاية .

4.3 التمويل الأصغر في ولاية القضارف

مؤسسة التمويل الأصغر ولاية القضارف "مؤسسة التنمية الاجتماعية:

مؤسسة القضايف للتمويل الأصغر والتنمية الإجتماعية هي من أهم المبادرات التي تبنتها الولاية في المجال الاجتماعي ومن أهم آليات تحقيق التنمية الإجتماعية المستدامة والمتوازنة وتعد آلية من آلية من آليات المشروع القومي للتكافل الإجتماعي والأنتاجي للتخفيف من حدة الفقر للتخفيف من حدة الفقر في المجتمع وتستهدف الفقراء النشطين اقتصاديا .والمؤسسة ذات شخصية اعتبارية ومجلس إدارة وختم خاص تم انشاءها بموجب القانون رقم (44) لسنة 2012م وأجازة مجلس تشريعي الولاية. ويعد صندوق التكافل الاجتماعي بالولاية الذي انشاء في عام 1996م هو النواة لهذه المؤسسة وفيها كان التمويل يمنح تحت مسمى الأسر المنتجة ، ويعطي كتمويل مسترد وآخر كدعم اجتماعي .في عام 1999م تغير هذا الصندوق تحت مسمى مؤسسة التنمية الإجتماعية حيث تم إلغاء صندوق التكافل وأنشئت مؤسسة التنمية الاجتماعية بديلا عنه في 1999م بموجب قرار ولائي رقم (27) لسنة 1999م ، والهدف من ذلك تخفيف وطأة الفقر بالولاية وذلك من خلال تقديم الدعم الاجتماعي وتمليك وسائل إنتاج للمستهدفين (مشروعات الأسر المنتجة) وصدر أول قانون للمؤسسة في العام 2000م.

في عام 2008م وافق بنك السودان المركزي أن تكون المؤسسة كآلية ونافذة للتمويل الأصغر بالولاية وبدأت المؤسسة وفقاً للرؤية الجديدة في التنسيق من المصارف في الدراسات الإقتصادية والإجتماعية وفق شراكة مع البنك المعني ولاستغلال نسبة 12% من السقوف الائتمانية بالمصارف المختلفة والتي تم تخصيصها للتمويل الأصغر وصنفت الشرائح المستهدفة (بالفقراء النشطين اقتصادياً).

في فبراير من العام 2012م آلت المؤسسة بالكوادر العاملة والاصول الثابتة والمتحركة للمجلس الاعلي لتنمية الموارد البشرية للتمويل الاصغر الذي لم يعمر طويلا، وفي يونيو 2012م صدر قرار من والي الولاية بقيام مؤسسة القصارف للتمويل الاصغر والتنمية الاجتماعية كمؤسسة مصرفية لا تقبل الودائع تلبية لشروط البنك المركزي وضوابطه بقيام مؤسسات التمويل الاصغر تستهدف التمويل المتناهي الصغر في يونيو 2013م اكتملت جميع الاجراءات الخاصة بتسجيل المؤسسة لدى البنك السوداني بعد استيفاء الشروط ومطلوبات بنك السودان (رأس مال المؤسسة – الهيكل الوظيفي – مجلس الادارة – قانون مجاز من مجلس الولاية) وتم منحها الترخيص النهائي 2013م ايذانا بانطلاقة العمل.

في 2013م كانت البداية الفعلية لمزاولة نشاط التمويل الأصغر بالولاية بمضاربة 5مليون جنيه من بنك السواداني المركزي لمدة 5 اعوام وذلك لتمويل المشروعات وفقاً لشروط وضوابط بنك السودان (تمويل المشروعات بالتدرج وبالصيغ الإسلامية المعروفة وبسقوفات محددة) علي أن تقوم الولاية بدعم المؤسسة لخمس سنوات وفق الدراسة المعدة من شركة (ينوكونز) وتم الإلتزام من قبل وزارة المالية

والتي ظلت تقوم بدفع كل مصروفات التسيير وتكلفة العنصر البشري وفق الميزانية المجازة . (طه، 2013).

5.3 الصيغ الإسلامية التي تعمل بها المؤسسة:

تستخدم المؤسسة كل الصيغ الإسلامية في منح التمويل من مرابحة ومش اركة ، سلم ، مضاربة ، إستصناع ووكالة بأجر وغيرها من الصيغ الإسلامية المجازة ولحداثة التجربة تستخدم الآن صيغ المرابحة والسلم في بعض الأحيان.

6.3 المحليات التي تم تمويلها بالولاية:

1. محلية بلدية القضارف.
2. محلية وسط القضارف.
3. محلية القلابات الشرقية.
4. محلية القلابات الغربية.
5. محلية القريشة .
6. محلية الفشقة.
7. محلية الرهد.

7.3 شروط منح التمويل بالمؤسسة:

1. أن يكون العميل مقيما بولاية القضارف لفترة لا تقل من سنتين.

2. أن يكون ممارساً لنشاط قائم أو خبرة تمكنه من إدارة نشاط اقتصادي جديد وقادر على ذلك.
3. أن لا يقل عمره عن (18) عاماً ولا يزيد عن (70) عاماً.
4. تقديم المستندات المطلوبة (صورة من إثبات الشخصية، رقم وطني، صورة فوتوغرافية للعميل).
5. أن يقدم الضمانات المطلوبة.
6. تقديم شهادة سكن للعميل وضامنه.
7. تقديم دراسة جدوى.
8. تقديم فاتورة مبدئية

8.3 الرسالة التي تؤديها المؤسسة:

زيادة واستدامة دخل الفقراء الناشطين اقتصادياً بولاية القضايف والوصول لأكثر عدد منهم بالتركيز على المرأة الريفية ، والقطاعات الإنتاجية ذات الأولوية ، من خلال تقديم خدمات تمويل أصغر مستدامة وشاملة.

9.3 الرؤية المستقبلية للمؤسسة:

أن تكون المؤسسة الرائدة على المستوى الولائي والقومي في مجال التمويل الأصغر والمساهمة في التقليل من حدة الفقر . (طه ، 2013).

3.2 منهجية البحث:

1.6.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في مؤسسة التمويل العاملة بالولاية "مؤسسة التمويل الأصغر" التي تم لها التصديق من بنك السودان المركزي كمؤسسة قابلة للودائع وتقديم القروض الصغيرة. وقد تم تحليل مؤشرات أداء وميزانيات تلك المؤسسة لمعرفة وحجم التمويل وعدد العملاء والتعرف على شروطهم لمنح التمويل ومنهجية العمل. أما إختيار عينة الدراسة فقد تم تمويلهم باستخدام العينة العشوائية المنتظمة ، حيث تم الحصول على قوائم الممولين بالمحليات المختلفة وكذلك قوائم المنتظرين للتمويل الذين إكتملت إجراءاتهم. تتكون العينة المختارة من 80 عميل من الممولين و 50 عميل من غير الممولين من آجل المقارنة حيث استخدمت المعادلة أدناه لإختيار العينة. معادلة حجم العينة للذين تم تمويلهم: حجم العينة الذي يؤخذ من كل محلية.

$$L = n/N * 80$$

حيث ان:

$L \equiv$ حجم العينة المراد أخذه من مجتمع الممولين.

$n \equiv$ حجم المجتمع من كل محلية "حجم المجتمع الجزئي".

$N \equiv$ حجم المجتمع الكلي بالمؤسسة "بالولاية".

$80 \equiv$ حجم العينة الذي يؤخذ من المؤسسة الممولة "بالولاية".

معادلة حجم العينة للذين لم يتم تمويلهم:

$$S = n/N * 50$$

حيث أن:

$S \equiv$ حجم العينة المراد أخذه من غير الممولين.

$50 \equiv$ حجم العينة الذي يؤخذ من غير الممولين.

أما الـ 50 عميل الذين يمثلون العملاء الذين لم يتم تمويلهم تم اختيارهم عشوائياً من ستة محليات ، تم استبعاد محلية الرهد نسبة لعدم توفر عملاء جدد بها . ليبلغ الحجم الكلي للعينة 130 مستهدفاً.

2.6.1 مصادر جمع البيانات:

- مصادر أولية:

فقد تم جمعها بتصميم إستبيان إحتوى على مجموعة من الأسئلة تم إختيارها ، ومن ثم وزع على 130 مستهدفاً لجمع البيانات من منطقة الدراسة بولاية القضارف.

- مصادر ثانوية:

تم جمعها من الكتب والبحوث السابقة والدراسات والرسائل الجامعية ومن المؤسسات ذات الصلة بموضوع الدراسة إضافة الى الإستعانة بالشبكة العنكبوتية "الإنترنت " .

3.6.1 منهج البحث:

تم استخدام التحليل الوصفي للبيانات بعد ادخالها في برنامج SPSS ووضعت النتائج المتحصل عليها في صورة جداول للوصول الى العناصر المختلفة التي وردت بالدراسة وفهم دلالتها وكتابة ذلك ، كما تم إستخدام الإنحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة بين المتغيرات ومدى تأثيرها على بعضها البعض.

معادلة الانحدار:

وتم استخدام النموذج التحليلي كالاتي:

المتغير التابع :

Y = الدخل السنوي بالجنيه السوداني.

المتغيرات المستقلة :

X_1 = عمر المستهدفين بالسنوات.

X_2 = عدد افراد الاسرة.

X_3 = حجم التمويل بالجنيه السوداني.

X_4 = فترة السداد بالشهور.

X_5 = هامش الربح بالجنيه السوداني.

الثابت: B_0

معاملات يجب تقديرها $B_1 \dots B_5 =$

درجة الخطأ $ei =$

والمعادلة هي :

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + B_5X_5 + e_i$$

4.6.1 حدود البحث:

1. حدود مكانية:

مؤسسة التمويل الأصغر بولاية القصارف وتشمل سبعة محليات بالولاية.

2. زمانية:

في الفترة من 2013-2015م حدود البحث تم عن طريق جمع إحصائيات عن التمويل الأصغر الذي منح من قبل المؤسسات الإجتماعية ولاية القصارف وكذلك عدد العملاء المستفيدين من التمويل لربط العلاقة بينهم للوصول للدلالات دور التمويل الأصغر في تنمية الشرائح الضعيفة بولاية القصارف.

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

تم تحليل هذه البيانات بواسطة SPSS والذي وظيفته تحليل البيانات الاحصائية في مجال الابحاث العلمية للعلوم الاجتماعية والانسانية والانحدار الخطي المتعدد ، ويعد هذا البرنامج من اكثر البرامج الاحصائية شيوعا حيث يمكن استخدامه في تحليل الاستبيانات والعينات ويمكن ايضا استدعاء وتصدير ملفات من والى برامج احصائية اخرى وبسهولة.

1.4 عمر المستهدفين - هامش الربح - فترة السداد:

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط اعمار المستهدفين 37 سنه وهي الفئة النشطة اقتصادياً، بينما متوسط هامش الربح 791جنيه سوداني، أن متوسط فترة السداد الاضافية للممولين الذين تعسروا في السداد بلغت 2 شهر، الجدول (1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4) عمر المستهدفين بالسنوات - هامش الربح بالجنيه - فترة السداد الاضافية بالجنيه

السوداني

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
عمر المستهدفين بالسنوات	37	8.109
هامش الربح بالجنيه السوداني	791	293.563
فترة السداد الإضافية بالشهور	2	0.949

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف.

4-2 المحليات المستهدفة بالتمويل في ولاية القضارف:

أشارت نتائج اغلبية العملاء من بلدية القضارف بلغ عددهم 43 فرد بنسبة بلغت 33% يرجع هذا الى وجود المؤسسة بنفس المنطقة التي تمثل عاصمة الولاية ، ونسبة لتوفر كل الامكانيات التي تساعد في الحصول على تمويل ، الجدول(4-2) يمثل نسب المحليات المستهدفة بالتمويل بمؤسسة التمويل بولاية القضايف.

الجدول (4-2) المحليات المستهدفة بالتمويل في ولاية القضايف

المحليات	التكرارات	النسبة المئوية
بلدية القضايف	43	33
وسط القضايف	31	30
القلابات الشرقية	12	8
القلابات الغربية	13	9
القريشة	15	10
الفشقة	11	7
الرهد	5	3
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4 3 نوع المستهدفين بالمؤسسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الذكور بلغت 56% ونسبة الإناث 44% . مما يدل على أن معظم التمويل من نصيب الذكور نسبة لأن الذكور لديهم الإقبال على امر التمويل. يوضح الجدول (3-4) نوع المستهدفين بالمؤسسة.

الجدول (3-4) نوع المستهدفين بالمؤسسة

نوع المستهدفين	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	73	56
أنثى	57	44
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

5 4 الحالة الإجتماعية للمستهدفين:

أشارت نتائج الدراسة الى أن عدد المتزوجين بلغ عددهم 114 فرد بنسبة بلغت 88% و عدد غير المتزوجين بلغ عددهم 16 فرد بنسبة بلغت 12.3 % مما يدل على أن الحالة الإجتماعية لمجتمع الدراسة مستقرين إجتماعياً.

جدول رقم (4-4) الحالة الإجتماعية للمستهدفين

الحالة الإجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	114	88
عازب	16	12
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر ولاية القضايف

4-5 المهنة الرئيسية للمستهدفين:

أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة كانت 29% من المستهدفين تجار يبلغ عددهم 37 تاجر ، مما يدل

على أن الممولين يمارسون التجارة وهو ما يدل نسبة لتوافد التجار و إقبالهم للتمويل. **الجدول (5.4)**

يوضح ذلك.

جدول رقم(4-5) المهنة الرئيسية للمستهدفين

المهنة الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية
مزارع	4	3
تاجر	37	29
أعمال حرة	19	14
موظف	19	14
مزارع وموظف	18	13
ربة منزل	12	10
تاجر ومزارع	15	12
أعمال حرة ومزارع	6	5
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4 6 نوع الحيازة لدى المستهدفين:

توصلت نتائج الدراسة الى ان حيازة الأراضي تتركز اغليبتها على مالكي الأراضي الزراعية حيث بلغ عددهم 36 مزارع بنسبة 72% ، والجدول (4-6) يوضح ذلك.

الجدول (4-6) نوع الحيازة

نوع الحيازة	التكرارات	النسبة المئوية
ملك	36	72
إيجار	14	28
المجموع	50	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-7 تكلفة ومساحة الحيازة:

كذلك أبانت نتائج الدراسة أن متوسط المساحة المملوكة بلغ 51 فدان ، بينما بلغت تكلفة متوسط إيجار الفدان 127 جنيه سوداني للفدان. الجدول (4-7) يوضح ذلك.

جدول (4-7) مساحة الحيازة المملوكة وتكلفة الفدان

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
المساحة المملوكة بالفدان	51	53.296
تكلفة إيجار الفدان	127	18.985

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-8 كيفية التعرف على مؤسسة التمويل الأصغر:

أوضحت نتائج الدراسة أن 51% من العملاء تعرفوا على المؤسسة عن طريق الأصدقاء حيث بلغ عددهم 66 عميل ، مما يدل على ان الأصدقاء لهم دور كبير للتعرف على المؤسسة ، الجدول (4-8) يوضح ذلك:

جدول (4-8) كيفية التعرف على المؤسسة

كيفية التعرف	التكرارات	النسبة المئوية
أصدقاء	66	51
أقارب	55	42
إعلام	1	1
المؤسسة	8	6
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-9 العملاء الذين تم تمويلهم:

أوضحت نتائج الدراسة أن 61% من العملاء تم تمويلهم، بينما 39% من العملاء اكملوا الاجراءات ولم يتم تمويلهم، مما يدل على المؤسسة خطت خطوات افضل في التمويل الجدول (9-4) يوضح ذلك.

جدول (4-9) نسبة العملاء الذين تم تمويلهم

إستلام التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	61
لا	50	39
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف

4-10 نوع الطلب على التمويل:

أوضحت نتائج الدراسة أن معظم العملاء 75% من العملاء حصلوا على التمويل الفردي الذين بلغت نسبته 25% مما يدل على أن التمويل الفردي يفوق التمويل الجماعي، الجدول (4-10) يوضح ذلك.

الجدول (4-10) نوع طلب التمويل الذي طلبه المستهدف

نوع الطلب	التكرارات	النسبة المئوية
فردي	98	75
جماعي	32	25
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف

4-11 الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل:

أوضحت نتائج الدراسة ان النشاط الخدمي يجد الأولوية في التمويل حيث بلغت نسبته 48% مما يدل عددهم 62 عميل بنسبة 47% على مما يدل ان النشاط الخدمي يلعب دور كبير في التمويل ثم جاء النشاط التجاري ثانياً بنسبة 45% في حين لم تتجاوز نسبه تمويل القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني 7% وهذا يبرهن فشل سياسة التمويل التي وضعتها الحكومة بأن تعطي الأولوية للقطاع الزراعي. الجدول (4-11) يوضح ذلك.

الجدول (4-11) الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل

الأنشطة التي تجد الأولوية	التكرارات	النسبةئوية
زراعي	7	5
خدمي	62	48
تجاري	58	45
حيواني	3	2
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-12 طبيعة الضمانات:

اوضحت نتائج الدراسة أن كل الضمانات المستخدمة بالمؤسسة هي (ضمان شيك) بنسبة 100% وهذا يؤكد عدم التزام المؤسسة بالسياسات التمويلية للحكومة التي شجعت البنوك والمؤسسات التمويلية على تسهيل الضمان ، بتطبيق الضمان التقليدي .الجدول (4-12) يوضح ذلك.

الجدول 4-12 طبيعة الضمانات بالمؤسسة

طبيعة الضمانات	التكرارات	النسبة المئوية
شيك	130	100
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف.

4-13 الحصول على التمويل في الزمن المحدد:

اوضحت نتائج الدراسة الدراسة ان 89% من الممولين حصلوا على تمويلهم في الزمن المحدد ، بينما 11% اشاروا الى انهم حصلوا عليه بعد فترة طويلة من الزمن المحدد . هذه النتيجة توضح أن المؤسسة ملتزمة بتوقيت التمويل وهو ما يعد ميزة لهذه المؤسسة كما مبين في الجدول في (4-13).

الجدول 4-13 يوضح الحصول على التمويل في الزمن المحدد

الحصول على التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	89
لا	9	11
المجموع	80	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-14 عدد مرات الحصول على التمويل:

أوضحت نتائج الدراسة 58% من العملاء حصلوا على التمويل مرة واحدة ، بينما بلغت نسبة الذين

حصلوا عليه مرتين 40% ، في حين بلغت نسبة الذين حصلوا عليه ثلاثة مرات 2% الجدول (4-4

14) يوضح ذلك.

الجدول 4-14 يوضح عدد مرات الحصول على تمويل

عدد مرات الحصول على التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
مرة	46	58
مرتين	32	40
ثلاث مرات	2	2
المجموع	80	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-15 كفاية حجم التمويل للمشروع المحدد:

أوضحت نتائج الدراسة أن 55% من العملاء يعتبرون ان التمويل كافي لمشاريعهم ، بينما 36% يعتبرونه غير كافي كما مبين في الجدول (4-15).

الجدول 4-15 كفاية حجم التمويل للمشاريع الممولة

كفاية التمويل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	55
لا	36	45
المجموع	80	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف

4-16 التأخر عن السداد:

أشارت نتائج الدراسة ان 87% من العملاء لم يتأخرو في السداد، بينما 13% من العملاء تأخرو في السداد، مما يدل على ان العملاء يسددون اقساطهم في وقتها الجدول(4-16) يوضح ذلك.

الجدول(4-16) الممولين الذين تأخروا في السداد

تأخير على السداد	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	13
لا	70	87
المجموع	80	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف

4-17 اسباب العجز عن السداد:

اشارت نتائج الدراسة أن أهم أسباب العجز عن السداد هي ارتفاع هامش الربح وصغر حجم التمويل بنسبه 60% وهذا يتطلب مراجعة سياسة المؤسسة فيما يخص هذين المتغيرين كما في الجدول (4-17).

جدول (4-17) اسباب العجز عن السداد

اسباب العجز	التكرارات	النسبة المئوية
ارتفاع هامش الربح	3	30
صغر حجم التمويل	1	10
ارتفاع هامش الربح وصغر حجم التمويل	6	60
المجموع	10	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4_18 فترة السماح الاضافية للسداد:

ابانت نتائج الدراسة أن 87% من الممولين سددوا قروضهم في الزمن المحدد دون تأخير ، بينما 13%

تأخروا عن السداد وتم منحهم فترة سداد إضافية. مما يعزز نجاح المشروعات التي مولت وحسن

إدارتها من قبل الممولين ، كما في الجدول (4-18).

الجدول (4-18) نسبة العملاء الذين اخذو فترة سماح اضافية

فترة السماح	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	13
لا	70	87
المجموع	80	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-19 إغله العجز:

أشارت نتائج الدراسة أن معظم الذين عجزوا عن السداد 70% تم منحهم فترة سداد إضافية من قبل

المؤسسة ، بينما الذين سددوا عن طريق الأقارب وبيع أصولهم القديمة تراوحت نسبتهم ما بين

20% و 10% على التوالي الجدول (4-19) يوضح ذلك.

جدول (4-19) كيفية ايفاء العجز

كيف أوفيت العجز	التكرارات	النسبة المئوية
فترة سداد إضافية	7	70
مساعدة من الأقارب	2	20
بيع أصول قديمة	1	10
المجموع	10	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-20 أهم المشاكل التي تواجهك في الحصول على تمويل:

أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه العميل عند الحصول على تمويل صعوبة الضمانات وصغر حجم التمويل وصعوبة الإجراءات مبين في الجدول (4-20).

جدول (4-20) مشاكل الحصول على تمويل

المشاكل	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبة الضمانات	2	1
صغر حجم التمويل	21	16
عدم معرفة متطلبات السوق	6	5
ضعف التسويق	13	10
صعوبة الضمانات وصغر حجم التمويل	26	20
صعوبة الضمانات وصغر حجم التمويل وصعوبة الإجراءات	25	19
صعوبة الضمانات وصغر حجم التمويل وصعوبة الإجراءات وعدم ممتطلبات السوق	20	16
صعوبة الضمانات وصغر حجم التمويل وعدم معرفة متطلبات السوق	17	13
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-21 مقترحات لحل المشاكل التي تواجه المستهدف للحصول على التمويل:

أبانت نتائج الدراسة أن أغلب الافتراضات التي فرضها المستهدف لحل المشاكل التي تواجههم هي زيادة حجم التمويل وفتح أسواق للمنتج وتسهيل الضمانات ، بينما أشار بعضهم الى إدارة المشروعات والإشراف والمتابعة ، الجدول (4-21) بين ذلك.

جدول (4-21) المقترحات لحل المشاكل التي تواجه المستهدفين

مقترحات الحلول	التكرارات	النسبة المئوية
تسهيل الضمانات	2	1
فتح أسواق المنتج	4	3
التدريب على إدارة المشروعات	8	4
الإشراف والمتابعة والتقييم	20	16
زيادة حجم التمويل وفتح أسواق المنتج وتسهيل الضمانات	38	30
زيادة حجم التمويل - تسهيل الضمانات -فتح أسواق المنتج - الإشراف والمتابعة	30	24
زيادة حجم التمويل والتدريب على إدارة المشروعات	26	21
زيادة حجم التمويل - الإشراف والمتابعة و التدريب على إدارة المشروعات	2	1
المجموع	130	100

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف

4-22 متوسط الدخل السنوي بالجنيه السوداني للمستهدفين:

أبانت نتائج الدراسة أن متوسط إجمالي الدخل بلغ 26283.08 جنيه سوداني، منها 22467.73 من

القطاع الزراعي و11088.24 من القطاع غي الزراعي الجدول (4-22) يوضح ذلك

الجدول (4-22) متوسط الدخل من القطاع الزراعي وغير الزراعي للمستهدفين بالجنيه

السوداني:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
الدخل من القطاع الزراعي بالجنيه	22467.74	12565.869
الدخل من القطاع غير الزراعي	11088.24	5207.367
إجمالي الدخل بالجنيه	26283.08	5037.890

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف.

4-23 متوسط الاستهلاك السنوي بالجنيه السوداني للمستهدفين:

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط إجمالي الاستهلاك السنوي 23110.00. منها 14485.38 من السلع الغذائية ، 6325.38 من السلع غير الغذائية الجدول (4-23) يوضح ذلك.

الجدول 4-23 متوسط الاستهلاك من السلع الغذائية وغير الغذائية بالجنيه السوداني:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستهلاك الغذائي	14485.38	6050.410
الاستهلاك غير الغذائي	6325.38	3881.427
إجمالي الاستهلاك	23110.00	27517.053

المصدر: مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضارف

تحليل الانحدار:

من خلال التحليل تحصلنا على المعادلة الآتية:

$$Y = 25839.2 + 9.3X_1 + 468.2X_2 - 0.37X_3 + 0.01X_4 - 0.79X_5$$

نجد ان هذه العوامل تفسر اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الدخل بنسبة 57% والباقي هي عوامل اخرى لم يتضمنها النموذج .

ومن المعادلة نجد الآتي:

نجد أن معامل عمر المستهدفين كان (9.3) مما يدل على أنه كلما زاد عمر المستهدفين زاد الدخل ب9.3 جنيه سوداني ، اما معامل حجم الاسرة كان (468.2)، هذا يعني انه كلما زاد عدد افراد الاسرة زاد الدخل ب468.2 جنيه سوداني، ايضا نجد أن معامل حجم التمويل (0.52)، كلما زاد التمويل زاد الدخل ب0.52 جنيه سوداني ، اما معامل فترة السداد (0.10) ، مما يبين ان كل ما قلت فترة السداد زاد الدخل ب0.10، اما معامل هامش الربح (-0.79)، اي انه كلما زاد هامش الربح ادي الى نقصان الدخل ب-0.79.

الفصل الخامس

المناقشة

1_5 توصلت الدراسة الى خاتمة مستخرجات تتمثل في :

1. ان التمويل الأصغر منتشر في محلية بلدية القصارف بنسبة 33% من بقية المحليات ، وتعتبر بلدية القصارف عاصمة ولاية القصارف و يعزي ذلك الى موقعها بين المحليات وتوفر الخدمات و قربها من مناطق الانتاج و وتوفر المواصلات .
2. أن اغلبية العملاء تسود اعمارهم ما بين 30_40 سنة وهي الفئة التي لها دافع نحو العمل لتلبية إحتياجاتهم وهي فئة نشطة اقتصاديا .
3. أشارت الدراسة ان 57% من العملاء ذكور وتلية بنسبة 43% إناث ، وذلك لرغبة الذكور في العمل والتخلي عن العادات والتقاليد القديمة التي تقيد عمل المرأة و الإنفتاح على ثقافة جديدة متحضرة تشرك المرأة في العمل .
4. من خلال الدراسة وجد أن غالبية عملاء التمويل هم المتزوجين بنسبة 88% لما عليهم من مستلزمات ونفقات أسرية تستلزم العمل والجهد .
5. توصلت الدراسة الى ان 58% من العملاء يعولون اسر يتراوح عدد افرادها ما بين (1_5) فرد و 7.5% منهم يعولون اسر عدد افرادها أكثر من 9 افراد.

6. أن أغلب العملاء يشغلون وظيفة التجارة بنسبة 28% و 15% يشغلون وظائف حكومية و 15% وظيفة أعمال حرة وذلك لتوفر التجارة وجدوتها في تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة .
7. توصلت الدراسة الى ان غالبية العملاء مستواهم ثانوي بنسبة 49% واقلهم مستوى هم فوق الجامعي ونسبتهم 7% وذلك لان التمويل اقله مربوط بالشرائح المنتجة والنشطة اقتصاديا .
8. اشارت الدراسة الى ان الحيازة التي لدى العملاء الزراعين هي حيازة مملوكة بنسبة 72% متوسط المساحة 51 فدان ، اما الحيازة المؤجرة بنسبة 28% ومتوسط تكلفة ايجارها 127 جنيه سوداني .
9. أن التعرف على المؤسسة عن طريق الاصدقاء بنسبة 51% وبنسبة 42% عن طريق الاقارب مما يدل على ان الاعلام لم يلعب دور كبير في انتشار المؤسسة .
10. ان المؤسسة تقدم خدمات عينية ولا تقدم خدمات نقدية ، وان 61.5% استلمو التمويل في الزمن المحدد له ، وان نسبة الطلب الفردي أعلى من الطلب الجماعي حيث بلغت نسبو الطلب الفردي 75.4%.
11. ان العملاء يتعاملون مع مؤسسة التمويل الاصغر فقط مما يدل على ان اجراءاتها اخف من اجراءات البنوك والمؤسسات الاخرى . وان الانشطة التي تجد الاولوية في التمويل هي النشاط الخدمي بنسبة 48% والتجاري بنسبة 45% ، وان طبيعة الضمانات التي تعمل بها المؤسسة ضمان شيك فقط.

12. أن 89% حصلوا علي التمويل في الزمن المحدد ، مما يدل على ان المؤسسة تعمل بانتظام وان نسبة العملاء الذين حصلوا على التمويل مرة واحدة اكثر من العملاء الذين تحصلوا عليه مرتين وثلاثة مرات بنسبة 57.5% ، وان 55% من العملاء يرى ان حجم التمويل كافي .

5-2 الخلاصة :

لقد أجريت الدراسة بغرض تقييم دور التمويل الأصغر في تنمية الشرائح الضعيفة وذلك بالتطبيق العملي والدراسة الميدانية على نموذج مؤسسة التمويل الأصغر - ولاية القضايف .

وبعد الإطلاع على النتائج والتوصيات وعلى الرغم مما اعتري التمويل الأصغر من مشاكل إلا أن الدراسة تشير إلى أن مستقبل هؤلاء الفقراء وذوي الدخل المنخفض في تحقيق فرص العمل إذا تم الأخذ بالتوصيات وخاصة رفع السقف التمويلي وتسهيل الضمانات والإشراف المتابعة ودعم مستلزمات الإنتاج وتقليل الفوائد على رؤوس الأموال المقدمة للتمويل وفتح أسواق المنتج.

5-3 التوصيات :

- لكي يصبح التمويل الأصغر من أهم وأقوى الآليات لتقليل حدة الفقر هنالك بعض التوصيات يجب وضعها في الاعتبار والتي تتمثل في الآتي:
- . رفع السقف التمويلي بحيث يكون كافي ومناسب للمشروع المعني المراد اخذ التمويل لاجله . تقليل الإجراءات المعقدة حتى يكون الغرض مناسباً من ناحية الوقت .
 - . تدريب العاملين في مجال التمويل الأصغر على الأساليب الإدارية والتمويلية الملائمة .
 - . التدريب للمستفيد على الأسس التمويلية وتطوير مهاراته في العمل المصرفي .
 - . التدريب على اعداد دراسات الجدوى العلمية والمبسطة للمستفيدين .
 - . عمل دراسة فنية لتحديد الفترة اللازمة لتحريك التمويل .
 - . استخدام وسائل متابعة قليلة التكلفة "استخدام تقنية الاتصالات " .
 - . دراسة الحالة الإجتماعية والإقتصادية للمستفيد بصورة دقيقة لمعرفة حجم الحاجة لها .

المراجع :

- 1 - تقارير دورية نوفمبر (2011). المفاهيم العامة للتمويل الأصغر - وحدة بنك السودان المركزي .
- 2 - زيد بن محمد الرماني (2008).الفقر في العالم- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 3 - سهام على صديق (2009). أثر سياسات بنك السودان المركزي في فتح التمويل الأصغر في الدراسات المصرفية- بحث ماجستير- جامعة الخرطوم- إشراف نجم الدين حسن إبراهيم.
- 4 - صالح جبريل (2014). التمويل الأصغر في السودان.
- 5 - معتصم عبدالرحيم طه (2013). تقارير مؤسسة التمويل الأصغر - القصارف.
- 6 - يونيكونز للاستشارات المحدودة (2006). رؤية تطوير قطاع التمويل الأصغر في السودان- الخرطوم - السودان - ترجمة محمد خيرى فقير.
- 7 <http://www.abusaleem.net/news.bhb>.

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان

دور التمويل الاصغر في تنمية الشرائح الضعيفة

دراسة حالة ولاية القضايف

المعلومات الأساسية

1. المحلية:.....

3.النوع:- ذكر () انثى ()

4.العمر بالسنوات:.....

5. الحالة الاجتماعية:-

متزوج () عازب () أرمل () مطلق ()

6.عدد سنوات الدراسة:.....

7.المهنة الرئيسية:- مزارع () تاجر () اعمال حرة () اخرى (حدد)

.....

8.نوع الحيازة ملك () إيجار () شراء () شراكه ()

- اذا كانت الأرض ملك كم تبلغ المساحة الكلية المملوكة..... بالفدان

- اذا كانت الارض إيجار كم تكلفة إيجار الفدان.....جنيه سوداني

- اذا كانت الأرض شراء كم تبلغ تكلفة شراء الفدانجنيه سوداني

9. هل قدمت للحصول على تمويل :- نعم () لا () في حالة الاجابة (نعم) كيف تعرفت على مؤسسة التمويل:الاصدقاء () الاقارب () الاعلام () اخرى (حدد).....()

10.نوع التمويل الذى طلبته : نقدي () عيني () الاثنين معا ()

11. ماهي مؤسسات التمويل التى تعاملت معها :بنوك () مؤسسات تمويل خاصة () اخرى (حدد).....

12.مقدار هامش الربح.....بالجنيه السوداني

13. الأنشطة التى تجد أولوية في التمويل :

الانتاج الزراعي () الانتاج الحيواني () التمويل الخدمي () الخدمات الغذائية () التمويل التجاري () اخرى حدد

14.ما هي طبيعة الضمانات عند التقديم للتمويل الاصغر :-

شخصي () مبلغ نقدي () وديعة () عقار () ضمان اجتماعي () حيوان () ارض () اخرى(حدد)

15. هل تحصلت على التمويل في الزمن المحدد:

نعم () لا ()

في حالة الاجابة (نعم) كم عدد الايام التي استغرقها للحصول على التمويل.....يوم

16. كم عدد المرات التي تحصلت فيها على تمويل ؟

مرة () مرتين () ثلاثة مرات ()

17. هل حجم التمويل الذي قدمه لك البنك كافى لمشروعك المحدد ؟

نعم () لا ()

- في حالة الاجابة (لا) كيف اكملت متبقي راس المال لقيام المشروع؟

من ممالك الخاص () استلاف من الاصدقاء () من الاقارب () أخرى (حدد)

.....

18. هل استخدمت التمويل في المشروع المحدد له:-

نعم () لا ()

19. هل منحت فترة السماح للتسديد : نعم () لا ()

في حالة الاجابة (نعم) كم تبلغ من الزمن.....شهور

20. هل حصل تأخرت عن فترة السداد او عجزت عن السداد :نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة (نعم) ماهي اسباب عجزك عن السداد :

- استخدام التمويل في غير غرضه () ارتفاع هامش الربح ()
- حجم التمويل صغير لا يفي لقيام المشروع () ضعف التسويق للمنتج ()
- أخرى (حدد)

21. كيف اوفيت سداد العجز ؟

- فترة سداد اضافية () مساعدة من الاقارب ()
- بيع اصول قديمة () أخرى (حدد)

22. مصادر الدخل :

الدخل السنوي	الكمية	السعر / جنيه سوداني	اجمالي الدخل بالجنيه
	جوال/فدان/راس/طن		
القطاع الزراعي			
بيع المحاصيل الزراعية			
بيع الانتاج البستاني			
بيع الثروة الحيوانية			
بيع القطاع الغابي			

القطاع غير الزراعي			
موظفين			
معاش			
التجارة			
العمالة الحرة			
الخدمات الغذائية			
تحويلات الاقارب			
اخرى (حدد)			

23. الاستهلاك:

الاستهلاك	الكمية / كيلو/الرطل	السعر بالجنية السوداني	التكلفة الكلية بالجنية
السلع الغذائية			
الدخن			
الذرة			
الارز			
الخبز (الرغيف)			

			اللحم
			اللبن
			الخضروات
			البصل
			الويكة
			الشاي
			البن
			الزيت
			الملح
			التوابل
			مصروفات اخرى (حدد)
			السلع غير الغذائية
			الملابس
			صيانة المنزل
			حطب الوقود

			الغاز
			المشاركات الاجتماعية
			السفر
			التعليم
			الصحة والعلاج
			الزواج
			الهدايا والهبات
			التلفون والموبايلات
			الكهرباء
			اخرى(حدد)

24. ماهي اهم المشاكل التي تواجهك في الحصول على التمويل ؟

- 1 صعوبة الضمانات ()
2. صعوبة الاجراءات ()
- 3 حجم التمويل صغير ()
- 4 .عدم معرفة متطلبات السوق ()
- 4 ضعف التسويق ()
5. اخرى (حدد).....

25. ماهي مقترحاتك لحل هذه المشاكل ؟

1- زيادة حجم التمويل () 2. تسهيل الاجراءات ()

3- تسهيل الضمانات () 4. فتح اسوق للمنتج ()

5- التدريب على ادارة المشروعات () 6. الاشراف والمتابعة والتقييم ()

7- اخرى (حدد).....